

CRITICAL ECOSYSTEM
PARTNERSHIP FUND

معاً لأجل الطبيعة

حلول محلية لحماية الطبيعة
دروس مستفادة من حوض البحر الابيض المتوسط

حوض البحر الأبيض المتوسط: معاً لأجل الطبيعة



لكن صندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة هو أكثر من مجرد ممول لمشاريع المحافظة المحلية. من خلال فريق التنفيذ الإقليمي في المنطقة، تم بناء أصغر منظمات المجتمع المدني، واكتشاف أوجه التشابه والدروس بشكل مدهش عند تسهيل التواصل معاً حتى بين الثقافات والبلدان الأكثر تنوعاً.

بالإضافة إلى الاحتفال بـ خمسة سنوات من الاستثمار في المنطقة، فإننا نشارك أيضاً الدروس المستفادة المهمة وأفضل الممارسات في مجال المحافظة. تهدف هذه النشرة إلى القيام بكلاهما، والكشف عن بعض أفكار المشاريع المبتكرة ليس فقط من أجل إلهام دعاة المحافظة في المنطقة مستقبلاً، ولكن لربطهم مع الجهات الممنوحة ذات الخبرة الآن لأجل العمل معاً في المشاريع المستقبلية.

سوف تجد في داخل النشرة أنواع مهمة، وقصص مفضلة، وتهديدات معقدة، ونجاحات المحافظة وأفكار مبتكرة. لذلك اغتنم التنوع الثقافي والبيولوجي، وتواصل، وتعلم، واستمر في تعزيز المحافظة المحلية، وتابع القراءة لاكتشاف المزيد.

ممتدة من جمهورية الرأس الأخضر إلى شرق تركيا، فإن منطقة التنوع البيولوجي لحوض البحر الأبيض المتوسط، التي تعتبر واحدة من النقاط الساخنة الخمس والثلاثون للتنوع البيولوجي في العالم، وهي المناطق الأكثر غنى بيولوجياً، ولكنها مع ذلك مهددة.

ولكن هذه المنطقة المضطربة سياسياً هي أيضاً ذات خصوصية بسبب تنوعها الثقافي - مما يستدعي اتباع نهج محلي لحفظ الطبيعة يفيد كلا من السكان والتنوع البيولوجي.

تخيل طيور الوروار، سلمندر الكهوف، أبو بريص، قردة المكاك، اليعاسيب، البجع كمثال عن التنوع الحيواني الذي تحويه منطقة حوض البحر المتوسط، حيث توجد العديد من الأنواع فقط في هذه المنطقة. تغطي هذه البقعة الساخنة للتنوع البيولوجي أكثر من مليوني كيلومتر مربع، وهي تعد أيضاً ثالث أغنى مناطق العالم من حيث التنوع النباتي. ومع ذلك، فإن التنمية الاقتصادية السريعة، وتزايد عدد السكان، واحتوائها على 32% من السياحة الدولية في العالم، تخلق ضغوطاً لم يسبق لها مثيل على مواردها الطبيعية.

الطبيعة موضعية، والتأثير يُشعر به محلياً. إذ يتصدى صندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة للتهديدات التي تتعرض لها بعض النظم البيئية الأكثر هشاشة في العالم من خلال الاستثمار في المجتمع المدني المحلي، حتى يتمكن السكان والمنظمات المحلية من مواصلة حماية الطبيعة في المستقبل.

ليز سميث

مدير فريق التنفيذ الإقليمي

منطقة التنوع البيولوجي الساخنة في حوض البحر الأبيض المتوسط

“

هذه الشبكة ليست مجرد 93 من منظمات المجتمع المدني التي يدعمها صندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة إنها أيضاً 93 منظمة تعمل معاً بشكل أكبر كفريق للحفاظ على التنوع البيولوجي المذهل في هذه المنطقة.

على الرغم من مواجهة الكثير من الصعوبات اليوم وفي المستقبل

فإن منظمات المجتمع المدني تجد الإلهام في عمل أعضاء وشركاء صندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة من بلدان أخرى في المنطقة الساخنة.

”

بيير كاريت

مدير المنح في صندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة



CRITICAL ECOSYSTEM
PARTNERSHIP FUND



AGIR pour la
BIODIVERSITÉ



صندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة هو مبادرة مشتركة بين وكالة التنمية الفرنسية (AFD)، كونزير فيشين انترناشيونال (CI)، الاتحاد الأوروبي (EU) ، مرفق البيئة العالمي (GEF)، حكومة اليابان، مؤسسة جون د. وكاثرين ت. مكارثر، والبنك الدولي. ويتم تقديم دعم إضافي في حوض البحر الأبيض المتوسط من قبل مؤسسة مافا (MAVA).

ومن أهداف الصندوق الرئيسية ضمان مشاركة المجتمع المدني في المحافظة على التنوع الحيوي.



90%

من المنظمات هي محلية ضمن المتوسط

10.9 مليون دولار استثمرت في المنطقة

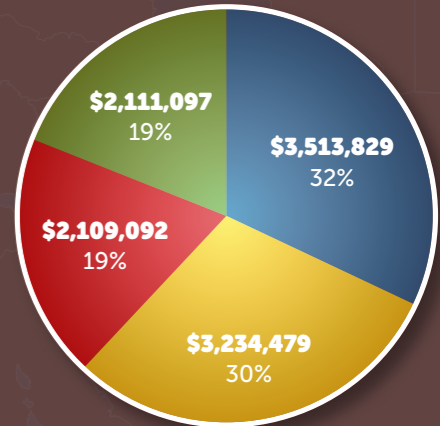
93 منظمة تم تمويلها

106 منح أعطيت

2 مليون دولار تمويل اضافي تم استدانته من قبل المجتمع المحلي لأجل حماية البيئة

12 دولة نامية تم تمويلها

معالجة التهديدات



تقوية المجتمع المدني
ادارة مساقط المياه العذبة بشكل مستدام
حماية المواقع الأساسية
التقليل من التأثيرات السلبية للتنمية المناطق الشاطئية

فئات القائمة الحمراء وفقاً للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة

EX منقرض
CR مهدد بالانقراض بشكل حرج
EN مهدد بالانقراض
VU معرض للانقراض
NT قريب من التهديد
LC غير مهدد

مقتطفات من مشاريع المتوسط

10.9 مليون دولار من أجل تغيير في حوض البحر الابيض المتوسط

مفتاح الخريطة

بلدان حوض المتوسط ذات مشاريع تلقت منح من صندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة
امثلة من الممرسات الفضلة
رقم الصفحة
جميع الأرقام بالدولار الأمريكي



12-13
أنظمة كهوف الكارست
البوسنة والهرسك وجمهورية الجبل الأسود وألبانيا
"السمة البشرية"
Proteus anguinus
VU

6-7
بحيرة سكارا
الجبل الأسود وألبانيا
البجع الدلماشي
Pelecanus crispus
VU

16-17
الشريط الساحلي الأدرياتيكي
ألبانيا
المجتمعات المحلية
السياحة البيئية

18-19
سانتا لوزيا، راسو وبرانكو، جمهورية الرأس الأخضر
جلم ماء الرأس الأخضر
Calonectris edwardsii
NT

8-9
جزر قوريا
توس
سلحفاة البحر ضخمة الرأس
Caretta caretta
EN

14-15
إهمج، سرده وبسكنتا
لبنان
سوسن صوفر
Iris sofarana
EN

10-11
محمية الموجب
الأردن
البدن
Capra nubiana
VU

نتائج الحفاظ

- 7 مناطق محمية جديدة أنشئت حتى الآن
- 143,680 هكتار متوقعة من المناطق المحمية
- 11 السياسات، القوانين أو اللوائح التي تم إنشاؤها حتى الآن
- 1,495,139 هكتار من المناطق الأساسية للتنوع البيولوجي ذات الحماية المعززة
- 7 شبكات الحفاظ التي تم إنشاؤها حتى الآن
- 146 مجتمع استفاد منه حتى الآن

الأنواع المستفيدة الأخرى

- EN قرد المكاك Macaca sylvanus
- EN بطه رخماء Oxyura leucocephala
- EN الفقمة المتوسطية Monachus monachus
- EN رخمة مصرية Neophron percnopterus
- CR الشوح الجزائري Abies numidica
- CR أنوق أصلع شمالي Geronticus eremita
- VU الأرز اللبناني Cedrus libani
- CR قبيرة راسو Alauda razae

مشاكل البجع

الفيضانات الموسمية



وكان الجيل الأول من الطوافات مصنوعة أساساً من الخشب (فترة حياتها 3-4 سنة). أما الجيل الأحدث من الطوافات فسيتم بناءه من عوامات البولي بروبيلين (فترة حياتها 30 عاماً مع صيانة محدودة).

ولم يكن لدى البجع أي مشكلة في التكيف مع المنصات الجديدة. أثناء الأمواج الكبيرة يتردد البجع في الجلوس على الطوافات المائلة، ولكن لا يزال نجاح التعشيش أفضل من التعشيش على الأرض التي تكون عرضة للغمر في ذلك الوقت.



المحليون (الصيادون وحراس الحدائق الوطنية ورجال الشرطة وقائدو القوارب السياحية، الخ) في المناقشات، فتم اتخاذ قرار بالإجماع باحترام منطقة عدم اقتراب بـ 300 متر بين كانون الأول / ديسمبر وتموز / يوليو عندما يعشش البجع. وتم إنشاء التقسيم عن طريق ارساء العوامات العائمة.

الخط الساخن للبجع: يتم الإبلاغ عن الانتهاكات على الفور ورداً على ذلك تُرسل سلطة الحديقة الوطنية حارس وزورق دورية.

يوم البجع وقرى البجع: يقوم المشروع أيضاً بتطوير السياحة البيئية في وحول البحيرة، مع مراكز للمعلومات وجولات محددة للقوارب ونقاط المراقبة. يمكن للصيادين الذين يزعمون الطيور وينافسونها على الأسماك الحصول على فائدة مالية من البجع بما يعوض أي خسارة في دخل صيد الأسماك.

إن مواقع التعشيش الطبيعية لبجع دلماشيا على بحيرة سكاдар هي أساساً منابت القصب وجزر الخث التي هي عرضة للفيضانات خلال العواصف الربيعية - وهذه هي مشكلة كبيرة لنجاح التعشيش لهذه المستعمرة الصغيرة.

لقد قام فريق المشروع بإنشاء أربعة طوافات تعشيش، والتي بعكس الأعشاش الأرضية، تكون قادرة على الارتفاع والانخفاض مع تغير منسوب المياه.

إدارة حالات الإزعاج البشرية

تقول بيانكا براكلياشيتش: "إن تحفيز الناس على حماية الأنواع هو أهم عمل. فالبشر هم الحل الجوهري للمشكلة، لذلك اطلب المساعدة عندما يكون لديك مشكلة".

لقد استخدمت عدة تدابير لإدارة إزعاج البجع الدلماشي على بحيرة سكاдар. إن المراقبة بالفيديو عن بعد هو التدبير الأكثر أهمية. لقد تم تركيب كاميرات على طوافات التعشيش، وكانت تعمل بالطاقة المولدة من الألواح الشمسية التي رُكبت على الطوافات. مقاطع الفيديو ولقطات مصورة عن المستعمرة تُرسل عبر إشارة أثيرية (GSM) إلى جهاز الكمبيوتر في المركز متجنبين الحاجة إلى أسلاك طويلة تصل إلى المستعمرة. ومن العوامل المهمة الأخرى للتخفيف من إزعاج مستعمرة البجع ضبط الوصول المتعمد وغير المتعمد إلى المستعمرة من قبل المجتمعات المحلية. لقد تم إشراك أصحاب المصلحة

نجاح التعشيش سجل أعلى معدل منذ عام 1977

2015

تسجيل 40 فرخ

2016

تسجيل 40 فرخ. عدد حوادث الإزعاج لم تتجاوز أصابع اليد الواحدة

2013

بدأ المشروع

2014

تسجيل عدد قياسي من 48 فرخ حديث من البجع

المستقبل

"إن سكان منطقة بحيرة سكاдар يرون أن طيور البجع الدلماشي المزدهر بنجاح هم جيرانهم وأصدقائهم وشركائهم في العمل." بيانكا براكلياشيتش

منظمة الحفاظ الجديد (Noé Conservation)

روابط: www.birdlife.org/worldwide/news/pelican-hotline

يوتيوب: "إنقاذ بجع بحيرة سكاдар الدلماشي الضخم" Saving the huge Dalmatian Pelicans of Skadar Lake

الاتصال مع بيانكا براكلياشيتش: bprakljacic@noe.org



حماية عمالقة الأراضي الرطبة

استخدام طوافات التعشيش و الفيديو للرصد للمحافظة على مستعمرات الطيور المفرخة



"مع جناحين بإمتداد ما يقرب من ثلاثة أمتار ووزن أكثر من 10 كجم، يمكنك أن تتخيلها كشخص صغير يقف إلى جانبك، ولكن دون صوت لحقوقه." بيانكا براكلياشيتش

نظرة عامة

حتى أكبر الطيور في العالم ليست في مأمن من التأثيرات الطبيعية والبشرية على الأراضي الرطبة. فعلى الرغم من حجمها، فإن بجع دلماشيا يتأثر بسهولة من الازعاجات البشرية والصيد والفيضانات الموسمية وتغيرات الأراضي الرطبة، وهي بذلك مدرجة من قبل البيردلايف إنترناشونال على أنها حساسة ضمن القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.

تؤوي بحيرة سكاдар مستعمرة تفريخ مهمة لبجع دلماشيا والتي تعرضت لانخفاض في اعدادها بنسبة 80% منذ السبعينات. وهذه قضية ملحة للمحافظة لأن هذا النوع يعتبر مؤشر بيئي عن الحالة الصحية للبحيرة، وشعار للحديقة الوطنية في بحيرة سكادار، وهذا العمل هو مثال رائد للحفاظ على الأراضي الرطبة.

لقد استغل مشروع الحماية سلطة التخطيط التشاركي لحماية البجع الدلماشي من التهديدات وزيادة أعداده في جمهورية الجبل الأسود، من خلال مجموعة من الممارسات الإدارية الجيدة التي شملت جميع أصحاب المصلحة المحليين.

تعشش الطيور الآن في مستعمرة "العمالقة اللطيفة" على طوافات بنيت خصيصاً لهذا الغرض ويتم رصدها بالفيديو 24 ساعة يومياً حتى يتم مواجهة التهديدات على الفور. إن التواصل والتوعية المجتمعية وتشجيع فرص السياحة البيئية تنظر إلى السكان المحليين لتتضمن البجع في جميع الأشياء وقبول حماية البجع كأولوية. مع زيادة نجاح التعشيش، فإن زمن البجع أت مرة أخرى إلى بحيرة سكاдар.

أين

بحيرة سكادار، على الحدود مع الجبل الأسود وألبانيا في أوروبا



الأنواع الرئيسية

البجع، الدلماشي، *Pelecanus crispus* (معرض للانقراض)



شركاء المشروع

المحافظة الجديدة (Noé Conservation)، وكالة المنظمات الوطنية العامة في الجبل الأسود، متحف التاريخ الطبيعي في الجبل الأسود، مركز حماية وبحوث الطيور في الجبل الأسود (CZIP)، والسياحة الأوروبية (EuroNatur)، و تور دو فالالت (Tour du Valat) و INCA

اعداد المسائل بالأيدي المحلية

- ◀ حملة لاستئصال الأنواع الغازية وجمع القمامة، حيث كان 50% من الأشخاص الذين شاركوا في هذا العمل من قطاعي السياحة وصيد الأسماك.
- ◀ لقد تم إشراك المستخدمين الرئيسيين للموقع باستعمال نظام من السلاسل والمراسي لمنع إلحاق الأضرار بالنظام البيئي.
- ◀ اشترت اللجنة شبك بيئية للصيد الذين لم يتمكنوا من تحمل تكلفتها. ونتيجة لوعي الحفاظ على السلاسل فإن الصيادين يدركون الآن أهمية السلاسل المهددة بالانقراض؛ فقد ازداد عدد السلاسل البحرية التي أنقذها الصيادون (بدلاً من بيعها من أجل اللحم في السوق السوداء) من 3 إلى 12 شهرياً خلال عام 2016.
- ◀ من خلال اللجنة، فإن الصيادين يعرفون الآن مركز رعاية السلاسل ويقوموا بإحضار السلاسل المصابة من أجل الرعاية وإطلاقهم.
- ◀ رتبت اللجنة رسمياً لإحداث مناطق يقيد الوصول إليها من أجل تعشيش السلاسل.
- ◀ كان للجيش 200 رأس من الماعز على الجزر، مما ألحق الأضرار بأعشاش السلاسل والنظام البيئي. وقد طلبت اللجنة رسمياً من وزارة الدفاع إزالتها ونقلها إلى البر الرئيسي. لقد تم إصدار صوت موحد كبير ووافقت الوزارة على ذلك.

جزرنا: الحقائق

- ◀ على الرغم من اقتراح أن تكون جزر قوربا جزءاً من منطقة محمية بحرية وشاطئية في المستقبل، فإنها لا تتمتع بحماية قانونية. على من تقع مسؤولية حماية المنطقة وسلاسلها؟
- ◀ الموقع هو من مسؤولية وزارة البيئة ووزارة الفلاحة (وزارة الزراعة)؛ جزء منه مملوك من قبل وزارة التجهيز ووزارة الدفاع، وليس فيه أي إجراء للحفاظ.
- ◀ لذلك اضطلع المجتمع المدني (أزرقنا الكبير) بمسؤولية حماية السلاسل والمنطقة.
- ◀ شكلت الجمعية أول لجنة وطنية مشتركة للمحافظة على الطبيعة في تونس. وهذا يسمح بالتنسيق المحلي لإدارة الموقع دون إجراءات بيروقراطية ثقيلة الوطأة.
- ◀ تتألف اللجنة من 18 جهة معنية محلية تضم القطاع الخاص بما في ذلك الفعاليات السياحية وصيد الأسماك والجامعة ومركز الأبحاث ومنظمات المجتمع المدني والجيش والحكومة ومركز للرعاية البيطرية.
- ◀ النهج التشاركي: تجتمع اللجنة بانتظام وقد وقعت اتفاقاً رسمياً لتنظيم وضبط إدارة المنطقة.
- ◀ تم وضع برنامج لبناء القدرات لدعم تنمية المنظمات المحلية الصغيرة بما في ذلك التدريب على العمليات الإدارية والعمل الميداني.



جزيرتان وصوت واحد

فريق موحد من العديد من المجموعات المحلية هو الأفضل للحفاظ على منطقة طبيعية مهمة

تشكيلات من النباتات البحرية النادرة، تعشيش الطيور المهاجرة، جزيرتان غير مأهولتان مع شواطئ رملية جميلة، قد يبدو هذا الوصف هو مكان آمن لتعشيش نوع نادر من السلاسل البحرية، ولكن جزر قوربا في تونس تعج كل صيف بالآلاف السياح. حتى صيادو الأسماك الحرفيون المحليون الذين يترددون على هذه الجزر قد لا يكونوا مدركين لأهميتها بالنسبة للسلاسل البحرية ضخمة الرأس *Caretta caretta* فهي المكان الوحيد في تونس الذي يعيش فيه هذا النوع المهدد بالانقراض، وهو المكان الأكثر أهمية في جنوب البحر الأبيض المتوسط. إن دمار وتخريب جماعات السلاسل البحرية يتم بشكل كبير من جراء الإمساك العرضي في شبك الصيد، حيث تباع بعد ذلك من أجل لحمها.



المشاكل والحلول

تم تجميع السلطات المهمة لإدارة الموقع تحت مظلة واحدة، بقيادة منظمة غير حكومية، تُدعى "لجنة إدارة الموقع". إن عمل جميع أصحاب المصلحة هنا معاً، بقيادة المجتمع المدني، هو أفضل وسيلة للتواصل وتقديم الطلبات.

تم جمع جميع أصحاب المصلحة المحليين الرئيسيين معاً في إطار اتفاق للإشراف على خطط لجنة الإدارة - مع إجراءات واضحة.

تم إشراك جميع مستخدمي الموقع في إدارة الحفاظ من خلال أنشطة مختلفة، بحيث يأخذ كل منهم ملكية المنطقة ويتفهم لماذا عليه رعايتها.



المستقبل

"إشراك السكان المحليين في أنشطة الحفاظ يعطيهم شعوراً بالانتماء ويهيئ الالتزام بالممارسات البيئية الجيدة. إن الإدارة المشتركة تؤدي إلى الحماية المشتركة، والذي نأمل أن يؤدي إلى منطقة محمية شاطئية."

جمال جريجر، أزرقنا الكبير

...

روابط: www.birdlife.org/worldwide/news/atlantic-mediterranean-turtle-conservation-overcoming-similar-challenges | www.notre-grand-bleu.com | الاتصال: جمال جريجر | jrzjer@gmail.com

أين

جزر قوربا، جزيرتين على بعد 18 كم قبالة ساحل خليج المنستير، تونس



...
الأنواع الرئيسية
سلاسل البحر ضخمة الرأس
Caretta caretta



...
شركاء المشروع

أزرقنا الكبير (Notre Grand Bleu)، وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي (APAL)، مبادرة الجزر الصغرى للمتوسط (PIM)، مركز النشاطات الإقليمية للأنواع ذات الحماية الخاصة (RAC/SPA)

نظرة عامة

في كثير من الأحيان في البحر الأبيض المتوسط، وخاصة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، تقع مسؤولية حماية المواقع المهمة للطبيعة على عاتق العديد من المنظمات أو الإدارات الحكومية المختلفة. وهذا قد يؤدي غالباً إلى القصور وعدم الكفاءة. فبدلاً من أن يتحمل شخص واحد أو مجموعة صغيرة من الأشخاص المسؤولية عن مصير منطقة مهمة للتنوع البيولوجي أو منطقة محمية على سبيل المثال، يكون هناك تبادل في اللوم والمسؤولية وتهمل مسألة المحافظة. وكان هذا هو الحال بالنسبة لجزر قوربا في تونس.

لقد قامت مجموعة محلية من عشاق الطبيعة والغواصين المحليين في تونس، والتي تطورت بعد الربيع العربي إلى منظمة غير حكومية تدعى "أزرقنا الكبير" (Notre Grand Bleu)، بتناول المشكلة بذاتهم ووجدت حلاً لها.

لقد شكلوا لجنة من أصحاب المصلحة المحليين الذين يشاركونهم مخاوفهم على مستوى واحد وقاموا بإنجاز الأمور بالطلب من الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة "صوت واحد كبير". ولذلك فإن المجتمع المدني المحلي يشكل قوة قوية للإشراف على حماية المنطقة وإدارتها. وهذا أيضاً مفيد للتوعية بين أصحاب المصلحة مثل صيادو الأسماك والعاملون في السياحة، لأن السكان المحليين يتفاعلون مع "موقعهم" ويهتمون بحفظه.



المشاكل ؟

بيئية

اجتماعية

- ▶ لا يوجد حيز كافي لترعى الماشية فيه، وإنتاج الأعلاف يؤدي لتدهور التربة.
- ▶ فالأشخاص الذين يعيشون في فقر يعتمدون على مواشيههم للدخل.
- ▶ إن شراء الأعلاف الجافة المستوردة في فصل الشتاء مكلفة، وتؤثر تقلبات الأسعار على الحياة.
- ▶ نقص المياه يعني نقص الأعلاف المغذية وبالتالي تكون الثروة الحيوانية بحالة غير صحية.
- ▶ الناس الذين يعيشون مع هذه الضغوط ليسوا على دراية بالأهمية البيئية للمحمية.



العلف الأخضر

تقنية جديدة تساعد القرويين الضعفاء مع حماية المحميات الطبيعية

الحلول

- ▶ يتم إنتاج أعلاف ذات جودة غذائية عالية، مما يسمح بزيادة أعداد الماشية لكل أسرة، مما يؤدي لإنتاج أفضل من اللحوم والحبوب وغيرها من المنتجات.
- ▶ تحفيز ضغط الرعي على المحمية، والتأثير الأدنى على التنوع البيولوجي، بالمقارنة مع الإنتاج التقليدي للأعلاف.
- ▶ تركيب وتنصيب وحدة زراعة العلف الأخضر المائية، والتي تنتج الأعلاف بشكل موثوق على مدار السنة مع تكاليف تشغيل منخفضة جداً.
- ▶ تستهلك الوحدة الحد الأدنى من المياه، وتولد الحد الأدنى من التلوث، وتحافظ على التربة من التدهور.
- ▶ إنتاج الأعلاف الخضراء يوفر مساحة عمودية.
- ▶ عقدت ورشات عمل لضمان تفهم السكان المحليين للمنافع وكانوا فيها مع المشروع، لذلك اشترى مربي الأغنام هذا العلف.
- ▶ يتم تحويل ملكية الوحدة إلى التعاونيات المحلية، بحيث تباع الأعلاف الخضراء بسعر يحقق الفائدة لمربي الأغنام، وتؤدي إلى تحسين الدخل وظروف المعيشة.
- ▶ إضافة إلى تعزيز "إدارة المجتمع" لمورد جديد، فقد رفع المشروع أيضاً من وعي القرويين بوادي الموجب وطبيعته الفريدة، وتأثيرات الخيارات المختلفة التي يمكنهم اتخاذها عند تغذية مواشيههم.

تنتج وحدة الأعلاف الخضراء التجريبية الرائدة 0.5 طن من الأعلاف الخضراء في الدورة الواحدة، وهي كافية لإطعام 200-220 من الماعز باستخدام 100 لتر فقط من المياه شهرياً (يعاد تدويرها لمدة شهر واحد)، وتشير التقديرات إلى أن هذا يوفر ما يصل إلى 10 هكتارات من أراضي الرعي في المحمية في السنة الأولى.

المستقبل

"الآن يدرك الناس أهمية النباتات والحيوانات من حولهم، ونرى أن هذه التقنية تمتد إلى مناطق حساسة أخرى في الشرق الأوسط."
رامي الأخرس، سدار

...

روابط: www.usdwe.org | www.birdlife.org/worldwide/news/cepf-green-fodder-project-benefits-villagers-and-biosphere-reserve

الاتصال: رامي الأخرس | rami.elakhras@gmail.com | info@usdwe.org

ما هي تقنية العلف الأخضر؟

- ▶ **غذاء علفي** يقدم للماشية على وجه التحديد، بدلاً من ترك الماشية تبحث عن الغذاء بنفسها.
- ▶ **الأعلاف الخضراء** هي نباتات خضراء تقدم للثروة الحيوانية، غنية بالمعادن والبروتينات، بالمقارنة مع الأعلاف الجافة المكلفة التي يتعين على الرعاة شرائها واستيرادها عندما لا يستطيعون إنتاج الأعلاف على أراضيهم.
- ▶ **وحدة الأعلاف الخضراء المائية** هي طريقة لزراعة الأعلاف الخضراء في المياه دون تربة، وذلك باستخدام محاليل المغذيات المعدنية، واشغال مساحة صغيرة كوحدة داخلية تقوم بتزويد وتركيب الأعلاف الخضراء أفقياً، يتم توفير الكهرباء للإضاءة بواسطة الألواح الشمسية على سطح الوحدة.

لقد تم تركيب وحدة علف أخضر رائدة من قبل منظمة التنمية المستدامة للموارد الزراعية (سدار) بالعمل مع مزارعي الأغنام في الجمعية التعاونية الزراعية في فاقو، وقد أثبتت نجاحاً كبيراً. تم نقل ملكية الوحدة إلى الجمعية، وعلى الرغم من صعوبة المراحل المبكرة حيث كان السكان المحليون مترددين لأجل شراء الأعلاف التي تنتجها هذه التقنية الجديدة، فإن مزارعي الأغنام واصلوا شراء الأعلاف الخضراء بدلاً من اللجوء إلى الرعي في المحمية.

نظرة عامة

شجيرات صغيرة تتركز المشهد القائل من المنحدرات الجبلية الحادة الرملية، حيث تندر المياه وتكون التربة الرملية جرداء. على أطراف محمية المحيط الحيوي في وادي الموجب في الأردن، الناس يعيشون نمط حياة رعي تقليدية تحت خط الفقر. وحيث أن تربية الثروة الحيوانية - هي المصدر الرئيسي أو الوحيد للدخل، فإن هذه الظروف الصعبة تعني أن سكان قرية فاقو الـ 8000 يكافحون من أجل إعطاء الأغنام التغذية التي تحتاجها. إن رعايتهم لثروة الماشية ستؤدي إلى الرعي الجائر في المحمية التي تدعم تنوع مدهل من أنواع النباتات بما في ذلك نباتات الأوركيد النادرة والعديد من الثدييات عالية التكيف بما في ذلك نوع الماعز الجبلي البري الكبير المهدد، الماعز النوبي.

تخيل، بعد ذلك، حل يتيح للناس زراعة أعلاف خضراء رخيصة وطازجة وتقديمها للماشية في سبعة أيام فقط، على مدار السنة، هل هناك حل زراعي مبتكر لا يأخذ حيزاً كبيراً، ويستخدم المياه بكفاءة، ولا يؤدي إلى تدهور التربة، ولا يستخدم أي مبيدات، ويحسن الأمن الغذائي، ويتكيف مع التغيرات المناخية، ويحسن سبل معيشة الناس ويخفف الضغط على المحميات القريبة، بحيث يمكن للطبيعة أن تزدهر أيضاً؟ نعم، إنه حل يطلق عليه «وحدة العلف الأخضر».

أين

قرية فاقو ومحمية المحيط الحيوي في وادي الموجب، الأردن



شريك المشروع

التنمية المستدامة للموارد الزراعية (سدار)



الأنواع الرئيسية

الماعز الجبلي النوبي (البدن) *Capra nubiana* و 43 نوع نباتي نادر

حقائق حرجة

- أولهم هو نوع من الأنواع المهددة بالانقراض، ذو تطور مميز وهو متوطن للغاية في المنطقة.
- تعتبر منطقة الكارست الدينارية أكبر أراضي الكارست المتصلة في أوروبا، وهي نقطة ساخنة عالمية للتنوع البيولوجي تحت الأرضي.
- يمكن أن تقتصر أنواع الكهوف على أنظمة كهوف محددة، وبصعب رصدها بالوسائل التقليدية (الايقاع في الشراك، الملاحظة البصرية) بسبب صعوبة الوصول إليها.
- يشكل استخراج المياه الجوفية وإنشاء السدود على الأنهار والزراعة تهديدات جديدة للأنواع التي تعيش في أنظمة الكارست في الصخور الجيرية.
- لا تتمتع الأنواع ذات المعلومات القليلة عن توزيعها بحماية جيدة من قبل التشريعات الرسمية، كما لا يمكن التنبؤ بأثر التهديدات الجديدة.
- إذا كان يمكن الكشف عن الأنواع، فإنها يمكن أن تكون محمية.
- لقد أصبح أولهم نوعاً رائداً للحيوانات الجوفية، وساعد في لفت الانتباه إلى خدمات النظم البيئية الكارستية وقيمتها بالنسبة لصحة الإنسان.
- لقد شارك عامة الناس أيضاً في عمليات إنقاذ أولهم، عندما وجدوا أفراد منهم منتشرين خارج الكهوف في الحقول بعد الفيضانات.

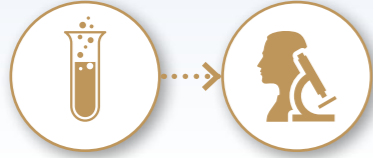
تقنيات حديثة: الحمض النووي البيئي (eDNA)

اكتشاف وجود مخلوقات يصعب الوصول إليها: كان مشروع أخذ عينات من الحمض النووي البيئي هو أول مرة أخذت فيها عينات من الحمض النووي بنجاح للكشف عن كائن تحت أرضي، والتي أجريت من تدفقات يسهل الوصول إليها من الأنهار تحت الأرضية.

1. تطلق الحيوانات والنباتات حمضها النووي بشكل طبيعي في الماء



2. أخذ عينة المياه في الحقل للكشف عن دلائل وشارات الحمض النووي البيئي



3. للكشف عن أنواع محددة: الحمض النووي البيئي

- اختبار وجود دلائل وشارات صغيرة من سلاسل الحمض النووي للأنواع المستهدفة، على سبيل المثال. أولهم.
- الحصول بسرعة على نتائج في الميدان.
- يلزم وجود عينات سابقة من الأنواع المطلوبة.

أو

3 ب. للكشف عن جميع الأنواع: الترميز الشريطي التالي للحمض النووي البيئي

- استخدام تقنيات "سلاسل الجيل التالي" التي يمكن أن تعالج كمية كبيرة من الحمض النووي بسرعة في المختبر.
- قارن النتائج بقاعدة بيانات (مثل بنك الجينات) لإنشاء صورة كاملة للتنوع البيولوجي في الموائل المائية.

فهم التوزع

- استخدمت تقنيات الحمض النووي البيئي لإيجاد أول دليل مادي على أولهم في جمهورية الجبل الأسود.
- تضاعفت أعداد الأماكن المعروفة لأولهم في كل من نهر تريبيزات Trebižat وفي منطقة مهمة للتنوع البيولوجي ذات الأولوية هوتوفو بلاتو Hutovo Blato.

الحماية

- لقد شكل تفهم توزع أولهم حجة قوية من أجل التنفيذ الكامل للحماية القانونية لأولهم في البوسنة والهرسك، وللمساعدة في توجيه الإدارة.
- تم توفير أدلة لأجل مناشدة سلطات المحافظة على الطبيعة وتقديم المشورة لها في جمهورية الجبل الأسود لبدء جميع الإجراءات العملية اللازمة لحماية أولهم.
- لقد أثر هذا العمل على حماية ثلاث مناطق مهمة للتنوع البيولوجي من خلال اقتراحها لمواقع ناتورا 2000 في الاتحاد الأوروبي.
- وبمجرد أن تكون السلطات على استعداد، يمكن أن يشكل أخذ عينات من الحمض النووي البيئي أساساً لخطط الرصد المستقبلية، من البوسنة والهرسك إلى الجبل الأسود وألبانيا.

المستقبل

"لقد جلبت هذه التقنيات الأنواع الجوفية الغائبة إلى أضواء الشهرة العامة، وشاركت في الدعم لحمايتهم من التهديدات المستقبلية."

غريغور ومجدالينا أليانشتيتش، مختبر كهف تولار، جمعية علوم أحياء الكهوف، (SCB)

روابط: www.tular.si | ow.ly/BByF306ev6h | غريغور أليانشتيتش | gregor.aljancic@guest.arnes.si



خارجاً من الكهف

إيجاد وحماية الأنواع المخفية: الحمض النووي البيئي

بين الكهوف الباردة والمظلمة ذات النوازل الرائحة هناك مجموعة متنوعة من الأنواع تحت الأرضية عالية التكيف. إن التقدم العلمي المفاجئ يساعد على ضمان رصدها وحمايتها في المستقبل.



نظرة عامة

فقط لأنها مخفية، لا يعني أن ننسى التنوع البيولوجي تحت الأرضي. يتم إدراج أولهم على أنه معرض للانقراض على القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة وهو مؤشر لنوعية المياه. ومن المعروف أن أولهم الأسود النادر، وهو شكل مميز (وربما قد يكون نوع منفصل)، يقتصر على موئل لا يزيد عن 30 كم² في جنوب شرق سلوفينيا - إن وقوع حدث تلوث واحد أو إنشاء منجم أو مقلع حجارة واحد بتخطيط سيخ يمكن أن يزيل هذا النوع ويمحوه كلية.

كيف تجد الأدلة المادية عن الأنواع النادرة عندما لا يمكن وصول البشر إلى معظم بيئاتها (الأنهار الجوفية لأنظمة كهوف الحجر الجيري في البلقان)؟ "الأسماك البشرية" هو أكبر حيوان كهفي في العالم. وعلى الرغم من هذا، - فإنه من الصعب للغاية العثور على *Proteus anguinus* وهو سلندر أعمى يعيش في الماء كلية ويعرف باسم (أولهم)، ويتوطن في منطقة كارست ديناريك Dinaric Karst.

"أنا لن نفقد مثل هذا الحيوان الاستثنائي والفريد فحسب، بل إن سكان تلك المنطقة سيفقدون مصدرهم الوحيد من مياه الشرب في نفس اللحظة."

غريغور أليانشتيتش

أين

عمل ممول من صندوق شراكة الانظمة البيئية الهامة في أنظمة الكهوف في البوسنة والهرسك وجمهورية الجبل الأسود وفي ألبانيا



شريك المشروع

مختبر كهف تولار وجمعية علوم أحياء الكهوف (SCB)



الأنواع الرئيسية

"السمكة البشرية" *Proteus anguinus* (معرض للانقراض)

حل صغير لأجل انتصارات كبيرة في لبنان

الحصول على العلم

جمع الخبراء معاً لتجميع وتحليل البيانات بدقة عن توزيع النباتات ووفرتها. نظمت جامعة القديس يوسف ورشة عمل شاملة لمدة ثلاثة أيام من الخبراء لأجل تصنيف الأنواع النباتية اللبنانية وفقاً لمعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.

استناداً إلى حالة الندرة والتهديد لأنواع النباتات التي تم انتقاؤها، تم تحديد محميات صغيرة ذات الأولوية للنباتات. ويمكن تطبيق الإطار القانوني والإداري الحالي لنظام إدارة المحميات الطبيعية ليتكيف مع هذه المناطق الأصغر حجماً.

التعامل مع ملاك الأراضي لحماية المحميات الصغرى للنباتات

المحمية الصغرى للنباتات

إهمج

55 هكتار

الأنواع الرئيسية

سوسن صوفر

Iris sofarana

مهدد بالانقراض



ملكية الأرض

عامة (وخاصة)

أسلوب التعامل

- مناقشات مع السلطة البلدية
- دعوة أصحاب الأراضي إلى الاجتماعات
- استكشاف السيناريوهات المستقبلية

النتائج حتى الآن

حماية رسمية من الدولة باعتبارها "موقع طبيعي" واتفاقيات مكتوبة بين البلدية وملاك الأراضي للحصول على إذن خاص ومشاركة جامعة القديس يوسف إذا كانت التغييرات في استخدام الأراضي الخاصة تهدد النباتات.

المحمية الصغرى للنباتات

بسكنتا

12 هكتار

الأنواع الرئيسية

قطر الندى مستدير الأوراق

Drosera rotundifolia

غير مهدد؛ نادرة وطنياً



ملكية الأرض

خاصة

أسلوب التعامل

- عامين من المناقشات والمشاورات والربط مع الجمعيات المحلية
- اقتناعهم بأهمية الموقع
- استكشاف السيناريوهات المستقبلية

النتائج حتى الآن

موقع محمية مملوكة على أنها "حديقة نباتية خاصة" مفتوحة للعلماء وجمهور العامة المحب للاستطلاع والتعلم. دون الحاجة إلى مشاركة رسمية من الدولة.

المحمية الصغرى للنباتات

سردة

10 هكتار

الأنواع الرئيسية

سوسن الناصرة

Iris bismarckiana

مهدد بالانقراض



ملكية الأرض

وقف ديني (مسيحي)

أسلوب التعامل

- ربط رسائل البابا فرانسيس عن فقدان التنوع البيولوجي
- الكثير من المناقشات وزيارات الموقع
- شرح تفرد نوع السوسن

النتائج حتى الآن

الزعيم الديني قام بتخصيص مليون متر مربع لحماية هذا النبات والطلب من وزارة البيئة أن تصنف الموقع على أنه "محمية طبيعية" (أعلى مستوى من الحماية).

المشورة من الميدان: توليد الدعم والإشراف لجهود الحفاظ

- عند رفع الوعي، احترام حقيقة أن المعارف المحلية لها تاريخ طويل، وأن السكان المحليين يستخدمون الموارد الطبيعية في حياتهم اليومية.
- أقنع الناس بأن من مصلحتهم حماية هذه الأنواع.
- السكان المحليون الخبراء في مجالهم قد لا يكونوا بالضرورة على دراية بأهمية الحفاظ، ولكن ما إن يتم إظهار هذه النقطة فإنهم سوف يؤدون دورهم بشكل أفضل من أي جهة أخرى.
- بناء علاقات "ثقة": زيارة أصحاب المصلحة تكراراً مع محاولة المساعدة في بناء قدراتهم بدلاً من القيام بكل عمل منفردين.
- تعليمهم كيفية الصيد "بدلاً من إعطائهم فقط المنتج النهائي.

المستقبل

"هذا نهج وأسلوب جديد للحفاظ في الشرق الأوسط والذي يمكن تكراره للحفاظ على جيوب من التوطن العالي التي تقع خارج شبكات المناطق المحمية."

شريف الجبور، بيردلايف / صندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة الشرق الأوسط

روابط: www.usj.edu.lb | www.birdlife.org/middle-east/news/growing-hope-plants-lebanon

الاتصال: ماجدة بو داغر خراط | magda.boudagher@usj.edu.lb



زيادة الأمل للنباتات النادرة

التعامل مع الناس لإنشاء محميات صغرى للنباتات

"كعلماء، يجب أن نكتسب المعرفة حول هذه النباتات وتهيئتها، ولكن لدينا أيضاً أدوار أخرى: نشر الوعي حول الغنى للمنطقة، وبناء مهارات السكان المحليين لإدارة وحماية نباتاتهم."

ماجدة بو داغر خراط، جامعة القديس يوسف (USJ)



نظرة عامة

ولكن التعدي على هذه المواقع الرئيسية يتم على نحو متزايد لأن هذا البلد ذو الكثافة السكانية العالية يتجه بشكل متسارع أيضاً نحو نشاطات وتوسعات حضرية وصناعية، مع اختفاء غير محدود للأنواع التي لم توصف أو تدرس من قبل.

كيفية حماية هذه "الجيوب" ذات النباتات المتوطنة قبل فوات الأوان؟ توجد هذه الجيوب في لبنان غالباً خارج المحميات الطبيعية الوطنية، مما يعني أن إنشاء مناطق محمية جديدة هو أمر بالغ الأهمية. وعندما توجد النباتات على أراضٍ خاصة، فإن إشراك السكان المحليين هو أمر حاسم.

بارتفاع قصبة الساق في المرعى الجبلي، يمكن ملاحظة بتلات أرجوانية كبيرة مروحية الشكل بما يماثل الغراشات التي تهتم على الطيران: إن سوسن صوفر الذي يوجد فقط في لبنان، هو نبات جميل بقدر ما هو هش. إن الموقع الجغرافي الفريد للبنان بين ثلاث قارات وابتوائه على مناظر طبيعية جبلية مثيرة، يعتبر لبنان هو نقطة ساخنة من التوطن. بالنسبة للنباتات (يوجد في لبنان 2600 نوع نباتي مختلف - 12% منها هي أنواع متوطنة)، إن تجميع أو جيب صغير وذو ظروف مثالية - الرطوبة والارتفاع ودرجة الحرارة وما إلى ذلك - يمكن أن يكون ملجأ لأنواع بأحدها، وغالباً ما تكون غير معروفة تماماً للناس.

أين

إهمج،
سردة وبسكنتا
في لبنان



شريك المشروع

جامعة
القديس يوسف،
لبنان (SCB)



الأنواع الرئيسية

سوسن صوفر
Iris sofarana
قطر الندى مستدير الأوراق
Drosera rotundifolia
سوسن الناصرة
Iris bismarckiana

رؤية

السياحة القائمة على الطبيعة التي توجهها المجتمعات المحلية

...

أسلوب العمل

إن مخطط "المنح الصغيرة" يبدأ سلسلة من ردود الفعل لأجل البيئة من خلال "المشاريع الصغيرة" للمجتمعات

**أمثلة للمشاريع الصغيرة****التدريب على الحفاظ**

رصد الموقع، البحوث الاجتماعية - الاقتصادية، الاستبيانات، تحليل البيانات، تحديد أنواع الطيور.

البنية التحتية للسياحة الطبيعية

جميع المناطق الثلاث الرئيسية للتنوع البيولوجي مجهزة بلوحات المعلومات، مسارات معلّمة، أبراج مراقبة الطيور، ومكتب جديد للسياحة.

كتاب دليل الطيور

أول دليل ميداني كامل لأنواع الطيور الـ 351 في ألبانيا.

خدمة القوارب

دليل محلي "منظمة غير حكومية" يهدف إلى جلب مراقبي الطيور إلى جزيرة يتعذر الوصول إليها، بدلاً من الصيد / اصطياد السمك.

نظام رائد لإعادة تدوير البلاستيك

تم إنشاؤها في المدرسة المحلية، والتي تنطوي على "يوم إعادة التدوير" عندما يجلب الأطفال النفايات من منازلهم ويبيعونها إلى شركة إعادة التدوير - حيث يتم إعادة استثمار هذه العائدات في الرحلات التعليمية في الهواء الطلق، والكتب، الخ..

نكهة تقليدية

شركة بيئية توظف عشر نساء محليات يبعن منتجات غذائية تقليدية إلى السياح في منطقة رئيسية للتنوع البيولوجي. مساحة كشك تنافسية للغاية.

الإقامة المنزلية

تولت عشرة منازل محلية إلى بيوت ضيافة سياحية بالقرب من مداخل المنطقة الرئيسية للتنوع البيولوجي.

المنح الصغيرة**8**

تم منح ثماني منظمات غير حكومية محلية لتنفيذ أفكارهم الخاصة (10% من ميزانية المشروع)، وتساعد أيضا على توزيع المزيد من الدعوات لتقديم مقترحات لأجل الحصول على منح صغيرة في المجتمع.

...

18

تلقى 18 شخص منح تدريبية "زمالات" للتدريب على الحفاظ أثناء العمل.

...

مئات

مشاركة المئات من السكان المحليين في أنشطة مختلفة على مدى ثلاث سنوات.

الفوائد الإجمالية

- بدء التنمية المستدامة للمنطقة من خلال إظهار قيمة سبل العيش البديلة للناس، مع إنشاء وظائف جديدة مستدامة وصديقة للطبيعة.
- أجرى أفراد المجتمع المحلي بحوثاً اجتماعية واقتصادية متعمقة جديدة بشأن الطيور.
- تعزيز المنظمات غير الحكومية المحلية باعتمادات مالية لهم يكن بمقدورها في السابق الحصول إليها بسبب القيود اللغوية والعدم الخبرة.
- تم إشراك الشباب الذين يمكنهم الاستمرار في المساهمة في المستقبل.
- باستخدام المنح الصغيرة لتنفيذ التغيير، فإن مدى الوصول العام للمشروع أكبر بكثير وذو جدوى اقتصادية أكثر مما لو حاولت جمعية حماية ووقاية البيئة الطبيعية في ألبانيا (PPNEA) والجمعية البلغارية لحماية الطيور (BSPB) القيام بحملة توعية بيئية بذاتهم.
- تساعد المنظمات غير الحكومية المحلية على الوصول إلى قلب المجتمعات المحلية، لا سيما إلى الأشخاص الذين لن يروا أبداً إعلان المنح الصغيرة على الموقع الإلكتروني.
- تمنح المنح الصغيرة المقدمة مباشرة لأعضاء المجتمع أساساً بالمشاركة والملكية والمسؤولية الحقيقية لضمان إتمام عملهم.
- انجاز المنظمات غير الحكومية المحلية في مجتمعاتها المحلية يكون أفضل من المنظمات غير الحكومية الكبيرة، لأنها تعرف الأشخاص المناسبين ولها الصلات المناسبة.
- البيئة في حالة أفضل بكثير - أفضل للحياة البرية ولجذب السياح البيئي.
- بناء علاقات "ثقة": زيارة أصحاب المصلحة تكراراً مع محاولة المساعدة في بناء قدراتهم بدلاً من القيام بكل عمل منفردين.
- تعليمهم كيفية الصيد "بدلاً من إعطائهم فقط المنتج النهائي.

المستقبل

"إن السياحة القائمة على الطبيعة تجلب العائدات إلى المجتمعات المحلية التي تفخر وتدرج تراثها الطبيعي المحلي وتغير مواقفها وسلوكها تجاه الحفاظ على البيئة".

ميرجان توبي، جمعية حماية ووقاية البيئة الطبيعية في ألبانيا (PPNEA)

...

روابط: www.naturetouralbania.info | الاتصال: ميرجان توبي | m.topi@ppnea.org

**"أرض العقبان والقلاع"**

كيفية إشراك المجتمعات المحلية في رؤية للسياحة القائمة على الطبيعة

"المجتمعات المحلية لها أقوى العلاقات مع البيئات التي تعيش فيها، والنجاح أو الفشل في الحفاظ غالباً ما يعتمد إلى حد كبير عليهم".

ميرجان توبي

**نظرة عامة**

لدى كل من جمعية حماية ووقاية البيئة الطبيعية في ألبانيا والجمعية البلغارية لحماية الطيور رؤية للتنمية المستدامة لهذه الصورة الطبيعية استناداً على ثلاثة من المناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي: تخيل شريط ساحلي حيث يعيش الناس والطبيعة في ونام، حيث لا توجد قمامة، والمنظمات غير الحكومية المحلية الإبداعية والمجتمعات المحلية تقوم بحماية الطبيعة لأنهم يقدرون ذلك وهذا يجلب لهم فوائد مباشرة من السياحة البيئية القائمة على الطبيعة. مرحباً بكم في منطقة ساذنة للسياحة البيئية في المستقبل على ساحل البحر الأدرياتيكي، «أرض العقبان والقلاع».

كيف؟ إدخال المفاهيم البيئية باستخدام المنح الصغيرة.

ألبانيا؛ منظر خلاب غني بالحياة البرية والمعالم الأثرية التاريخية القديمة. غير أن الساحل الألباني يواجه بسرعة، في أرض غير غنية اقتصادياً، العديد من التهديدات الناجمة عن التنمية السياحية غير المنظمة. فالكثير من مناطق ألبانيا تعاني من نقص في البنى التحتية للتخلص من النفايات، كما أن الفهم محدود لدى الناس في قضايا أخرى ذات صلة بالطبيعة، بما في ذلك الحفاظ والزراعة العضوية والسياحة المستدامة. إن الاعتمادات المالية للعمل البيئي متوفرة ولكن يصعب الوصول إليها محلياً من قبل المنظمات الشعبية ولا يشعر السكان المحليون غالباً بآثارها.

أين

الشريط الساحلي الأدراتيكي، ألبانيا

**شركاء المشروع**

جمعية حماية ووقاية البيئة الطبيعية في ألبانيا (PPNEA) والجمعية البلغارية لحماية الطيور (BSPB)

**الأنواع الرئيسية**

ثلاث مناطق ساحلية رئيسية للتنوع البيولوجي:
1. فيوس-نارتني (Vjosë-Nartë)
2. خليج فلورا، كارابورون وجبل تشيكا (Vlora Bay, Karaburun & Çika Mountain)
3. بوترينتي (Butrinti) والمنطقة المحيطة بها

الإخلاء لجزيرة الصحراء



مفتاح الخريطة:

- سان فيسنت (5 ساعات)
- سان فيسنت (7 ساعات)
- سلاحف البحر
- قنابر راسو
- جلم ماء الرأس الأخضر
- أبو بريص العملاق
- صيادو الأسماك
- مخيم متطوعي الحماية

المحيط الأطلسي الشمالي



كأس من الشاي مع الصيادين

يقول تومي: "كل يوم، خطوط قليلة. الآن يعمل الصيادون معنا ويساعدوننا في تعداد الطيور، وفي بناء أماكن تفريخ السلاحف، وفي تبني الأعشاش. لقد كان ذلك تغييراً كبيراً جداً".

وتقول باتريشيا: "لأننا هنا، فإنهم يحترمونا ويقدرّون عملنا لأنهم يرون يوماً أننا نسير ونتقدم وأن ذلك أمر صعب. لقد توحدت العلاقة بيننا وكذلك مع السلاحف ومعظمهم يعرفون الآن من أعماق قلوبهم عدم جواز سرقة وصيد هذه الحيوانات".

في هذه الجزر المعزولة التي لا يوجد حراس فيها، لا أحد يعرف فيما إذا كان صيادو الأسماك يقتلون السلاحف والطيور البحرية. لقد اكتشفت بيوسفيرا أنهم كانوا يسرقون خلسة قرابة 10,000 من طيور جلم الماء سنوياً، وكذلك إناث السلاحف وبيضها. في إحدى المرات قام تومي بالتنظيم على راسو لحماية طيور جلم الماء من الصيادين. وعندما نعد طعامه، خاطر بالغوص في المياه التي تكثر فيها أسماك القرش ليصيد الأسماك. أما الآن فإنهم يناقشون معاً أمور البيئة أثناء تناول الشاي في سواثر وضيام الصيادين في الجزيرة.

المستقبل

"إن رؤيتنا هي منطقة محمية بحرية ضخمة في جمهورية الرأس الأخضر تضم جميع الجزر الثلاث ونكون فيها كشريك حكومي وكصلة وصل بينها وبين صيادي الأسماك".

تومي ميلو

...

روابط: www.birdlife.org/africa/news/winning-hearts-and-minds-cape-verde

بوتوب: "بيوسفيرا: حماية الجزر الصحراوية" | Biosfera: Protecting the desert islands

الاتصال: تومي ميلو | tommymelo@hotmail.com | بيدرو جيرالدس | pedro.geraldes@spea.pt



إشراك المتطوعين

◀ ضمان أن يكون لديك أعمال ذات مغزى وقيمة للمتطوعين.

◀ اعط لبرنامج المتطوعين اسماً مشوقاً ومثيراً للدعابة مثل "مخيم سلاحف جزيرة الصحراء".

◀ لتكن لديك فكرة واضحة جداً عما تريد أن ينجزه المتطوعون والوقت المطلوب لإنجازه.

◀ نوك ردي عيهم جل أن أنهم دك أت ل ا تماماً تحملهم الظروف المحلية التي تعاقبوا عليها.

◀ إنشاء شهادات للمتطوعين، وغيرها من المزايا والفرص لمكافأتهم.



مخاطر جزيرة الصحراء

إلهام لحماية الأماكن النائية والصعبة

"نحن نفعل ذلك بسبب حبنا للطبيعة. هناك تحديات كبيرة، مثل جلب كل المياه العذبة عن طريق القوارب، ولكننا نفعل هذا لأنه بخلاف ذلك سوف تختفي من هنا السلاحف البحرية وطيور جلم الماء والقنابر. باتريشيا ريندال-روشنا، بيوسفيرا

"عليك أن تكون مرناً، عليك أن تعرف جيداً البيئة التي تعمل فيها. لذلك ابقوا عقولكم متفتحة، وأبقوا مشاريعكم مرنة لأنكم سوف تحتاجون إلى تغيير شيء ما." تومي ميلو، بيوسفيرا

نظرة عامة

قوة المتطوعين

مع نقص الموظفين والحاجة إلى أن تكون موجوداً على الجزر لمدة أربعة أشهر في السنة، لا تستطيع بيوسفيرا والجمعية البرتغالية لحماية الطيور من تشغيل برامج مراقبة القنابر والطيور البحرية وسلاحف البحر من دون المتطوعين. عموماً، فإن الناس (وخاصة الشباب) متحمسون بالمغامرة لهذه الفرصة من أجل زيارة الأماكن التي يستحيل الوصول إليها لخلاف هذا السبب، وللقيام بمساعدة هذه الأنواع المهددة، وفي نفس الوقت يتلقوا التدريب البيئي، كما يتم أيضاً المساعدة على تحفيز موظفي المنظمات غير الحكومية. هناك فوائد لتجنيد المتطوعين من المجتمعات المحلية (وخاصة تلك التي كانت تضر بالطبيعة سابقاً، مثل سارغو السلاحف والطيور البحرية)، ومن الخارج أيضاً (مما يساعد على نشر الرسائل لما بعد الحدود).

شمس حارقة، أرض جافة صخرية، وخيمة انفرادية عسكرية ممزقة من جانبها بالرياح الأطلسية القوية. في الظل الوحيد، يتطاير الغبار كما تتشاجر طيور الدوري من أجل قطرات المياه المتسربة من صنوبر برميل المياه العذبة قرب الخيمة. هذا هو المشهد الذي تصادفه عند الوصول إلى راسو، جزيرة بعيدة جداً لأجل سكن دائم، إذ تحتاج للوصول إليها سبع ساعات من ركوب القارب والمسبب لحوار البحر. إنه المكان الذي لم تكن تتوقع أن تجد فيه إجمالي مجتمع نوع من القنابر المهددة بالانقراض بشكل حرج، ناهيك عن فريق صغير متعاطف من دعاء الحفاظ على البيئة هناك لحمايته والأنواع المتوطنة الأخرى الفريدة من خطر الانقراض. في جزيرة قريبة، سانتا لوزيا، يوجد تدفق منتظم من المتطوعين الدوليين يأتون ليواجهوا العزلة ويقوموا في الصباح الباكر بدوريات المراقبة والحفاظ من أجل تعشيش السلاحف البحرية ضخمة الرأس والطيور البحرية على الجزيرة القريبة، سانتا لوزيا.

أين

سانتا لوزيا،
راسو وبرانكو،
جمهورية الرأس الأخضر



شركاء المشروع

بيوسفيرا Biosfera،
الجمعية البرتغالية لحماية
الطيور (SPEA)،
الجمعية الملكية البريطانية
لحماية الطيور
(RSPB)



الأنواع الرئيسية

جلم ماء الرأس الأخضر
Calonectris edwardsii (قريب من التهديد)
سلاحف البحر ضخمة الرأس
Caretta caretta (معرض للانقراض)
قنبرة راسو
Alauda razae (مهدد بالانقراض بشكل حرج)

ثقافات متنوعة ولكن نفس الالتزام للتنوع البيولوجي

نظرات بعد 5 سنوات من الحفاظ في البحر الأبيض المتوسط

“ لقد تسبب الاضطراب السياسي في المنطقة ببعض الأضرار الجانبية للمناطق المحمية وعلى الحيوانات والنباتات المهددة. لقد أظهر ذلك لنا أيضاً أنه لم يكن هناك توافق وانسجام بين السكان المحليين وأعمال الحفاظ.

منذ أن بدأنا العمل في هذه النقطة الساخنة، ساهمنا في إحداث تغيير بمقدار 180 درجة في الحفاظ من الحماية عن طريق العقوبة إلى الحماية من خلال إشراك المزيد من السكان المحليين ومنظمات المجتمع المدني.



عواطف ابيض

موظفة البرنامج
في شمال أفريقيا

“ أخيراً، أشعر الآن بأن الشرق الأوسط هو جزء من حوض البحر الأبيض المتوسط، وعلى الرغم من الاختلافات الثقافية والسياسية واللغوية، فإنه يتضح أن الجميع يواجهون نفس التحديات المتعلقة بالحفاظ.

لقد جمعنا صندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة للمرة الأولى معاً. وهذا الإرث سيحقق شراكة طويلة الأمد بين المنظمات ذات التفكير المتماثل للتغلب على التحديات المشتركة المقبلة.



شريف الجبور

موظف البرنامج
في الشرق الأوسط

“ إن الحفاظ في البلقان غالباً ما يعني العراك ليس فقط من أجل الطبيعة، ولكن أيضاً عراك معقد من أجل حقوق الإنسان ومكافحة الجريمة المنظمة والفساد على مستوى عالٍ.

من الضروري ضمان البدائل الاقتصادية للمجتمعات المحلية وضمان مشاركتها في أية فعاليات على أرض الواقع في البحر الأبيض المتوسط لكي تنجح. هذا هو السبب في خصوصية وتميز صندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة.



بوروت روبينتش

موظف البرنامج
في البلقان



الجهات الممولة، فريق التنفيذ الإقليمي، سكرتارية صندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة وأصحاب المصلحة في تقييم نصف المدة في صندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة في المتوسط أولسني، جمهورية الجبل الأسود، 2015



تحرير

Shaun Hurrell

المشاركون في التحرير

Awatef Abiadh, Majd Abu Zaghlan, Luca Bonaccorsi, Alex Dale,
Sharif Jbour, Irene Lorenzo, Borut Rubinič, Liz Smith

مع الشكر إلى

Gregor & Magdalena Aljančič, Claudia Azafzaf, Rami El-Akhras, Pedro Geraldés, Jamel Jrijer,
Magda Bou Dagher Kharrat, Tommy Melo, Bjanka Praljačič, Patricia Rendall-Rocha, Mirjan Topi

المساعدة في تحرير النص باللغة العربية

Nabegh Ghazal Asswad

تصميم النسخة العربية

Ahmad Al-Edwan | Lemon Marketing
ISBN

978-0-946888-99-3

تصميم

Andrea Canfora

مرجعية وملكية الصور

COVER PHOTO Loggerhead Sea Turtles, Kuriat Islands, Tunisia/Louis-Marie Préau BACK COVER PHOTO Promotion of wetlands for local development/Mahdi Abdely
PAGE 2 Flamingo ringing/Hichem Azafzaf/AAO, Boat on Lake Ohrid/Panagiota Kaltsa/PRESPA, Planting/Inanc Tekguc/Global Diversity Foundation (GDF), Plant workshop/University of Saint-Joseph
PAGE 3 Bee-eaters/Javier Milla PAGE 4 Olm/Gregor Aljančič, Cape Verde Shearwater/Daniele Occhiato/Agami, Loggerhead Sea Turtle/CC-BY-2.0 PAGE 5 Dalmatian Pelican/Bence Mate/Agami, Albania
coastline/www.naturetouralbania.info, Sofar Iris/www.ehmej.org, Nubian Ibis/Zuhair Amr, Barbary macaque/Antoine Motte/CC-BY-SA 3.0, White-headed Duck/Ivan Miksik, Mediterranean Monk
Seal/P. Dendrinis/CC-BY-2.0, Egyptian Vulture/Markus Varesvuo/Agami, Algerian fir/Uszpa, Northern Bald Ibis/David Monticelli/Agami, Lebanese Cedar/CC-BY-SA 3.0, Raso Lark/Awatef Abiadh PAGE
6 Pelicans/A. Vizi, Natural History Museum of Montenegro PAGE 8 Turtle and people/Louis Marie Préau PAGE 10 Green fodder/Grandeur Africa PAGE 12 Olm and boy/CC-BY-SA 3.0 PAGE 14 Iris and
woman/Magda Bou Dagher Kharrat, Round-leaved Sundew/Magda Bou Dagher Kharrat PAGE 15 Sofar Iris/Magda Bou Dagher Kharrat, Round-leaved Sundew/Henrik Larsson/Fotolia, Nazareth Iris/
CC-BY-SA 3.0 PAGE 16 Llogara National Park Albania/zbuloo.org, Key habitat/Borut Rubinič PAGE 18 Island/Liz Smith PAGE 19 Fishermen/Awatef Abiadh PAGE 20 Dragonfly/Dejan Kulijer/BIO.LOG Society,
Lizard/Dejan Kulijer/BIO.LOG Society, Hand with plants/Inanc Tekguc/GDF, Donkeys/Inanc Tekguc/GDF, Birdwatching/CZIP, Bridge/Al Shouf Cedar Society PAGE 21 CEPF Med mid-term meeting/Olivier
Langrand, Awatef/Louis-Marie Préau, Sharif/Olivier Langrand, Borut/Liz Smith

الاسناد المرجعي المقترح

Together: local solutions for nature conservation: lessons from the Mediterranean
Cambridge, UK: BirdLife International (Nov 2016)

هذه المادة ستكون متوفرة بشكل مدعم على الموقع الإلكتروني التالي:
www.birdlife.org/cepf-med

جهات التواصل

Regional Implementation Team Manager Liz Smith liz.smith@birdlife.org
North Africa Awatef Abiadh awatef.abiadh@lpo.fr
Middle East Sharif Jbour sharif.jbour@birdlife.org
Balkans Borut Rubinič borut.rubinic@dopps.si
Communications Shaun Hurrell shaun.hurrell@birdlife.org

لمزيد من المعلومات

www.birdlife.org/cepf-med | www.cepfn.net

@CEPFmed
#CEPFmed



CEPF.MED

PRINT ARABIC EDITION BY LEMON MARKETING

صندوق شراكة الأنظمة البيئية المهمة (CEPF) هو أكثر من مجرد مصدر للتمويل

يقوم فريق التنفيذ الإقليمي المكرس (موظفون خبراء على المواقع) بتوجيه التمويل إلى أهم المجالات وحتى أصغر المنظمات،
ويساعد على بناء المجتمع المدني في المنطقة،
ويشارك الدروس المكتسبة وأفضل الممارسات كتلك التي توجد في هذا الكتيب.



AGIR pour la
BIODIVERSITÉ



في النقطة الساخنة للتنوع البيولوجي في حوض البحر الأبيض المتوسط، يوجد فريق التنفيذ الإقليمي في منظمة بيردلايف إنترناشيونال، وشركائها الوطنيين
في فرنسا (LPO) وسلوفينيا (DOPPS)

معاً لأجل التنوع البيولوجي في حوض البحر الأبيض المتوسط

الجهات الممنوحة



YOUTUBE

"TOGETHER FOR BIODIVERSITY – CEPF MEDITERRANEAN"

